



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الثقافة



المتحف العمومي الوطني احمد زبانة
بالتعاون مع مديرية المجاهدين

تظاهرة تخليد
ذكرى شهيد
المقصلة
احمد زبانة

18 و 19
جوان 2017



- اليوم الأول: 18 جوان 2017

افتتاح الألفية: على الساعة العاشرة والنصف ليلاً

الجزء الأول: 22 سا 30 دقيقة الى غاية 23 سا 30 دقيقة:

- نشاطات رياضية وفلكلورية أمام مدخل متحف احمد زبانه من طرف مديرية الشباب والرياضة،
- ورشة رسم حول شهيد الرمز احمد زبانه من طرف فنانو وطلبة المدارس الجهوية للفنون الجميلة بوهان وسيدى بلعباس،

المعارض: قاعة الفنون الجميلة

< السيرة الذاتية للشهيد احمد زبانه،

< عرض مجموعات تابعة لفضاء التاريخ والذاكرة لمدينة وهران (لوحات تتعلق بالشهيد احمد زبانه)،

< معرض حول الاحداث التاريخية للثورة نوفمبر المجيدة من تنسيق مصلحة أرشيف الولاية ومديرية المجاهدين بوهان.

الجزء الثاني: 23 سا 30 دقيقة الى غاية 01 سا 15 دقيقة

23 سا 30: تحية العلم والاسماع للشهيد الوطني قسما، من أداء الفرقة النحاسية للحشيش الوطني

الشعبي التابعة للناحية العسكرية الثانية،

23 سا 40: كلمة ترحيبية من طرف مدير المتحف

23 سا 50: الكلمة الافتتاحية من طرف السيد والي الولاية أو ممثله،

00 سا 00: كلمة ممثل وزارة الثقافة،

00 سا 15 - 00 سا 45 دقيقة: أناشيد وطنية من أداء الفرقة النحاسية للحشيش الوطني

الشعبي التابعة للناحية العسكرية الثانية،

- يا شهيد الوطن،

- جزائرينا،

- احمواي لا تنسوا الشهداء،

- موسيقى عسكرية،

00 سا 45 دقيقة - 01 سا 00 دقيقة:

- قراءة رسالة الشهيد زبانه من طرف كاتب مسرحي وممثلون من المسرح الجهوي لبجاية،

01 سا 00 دقيقة - 01 سا 15 دقيقة:

- درس وقراءة الفائحة على روح الشهيد الطل احمد زبانه

- آيات بينات من القرآن الكريم

01 سا 25 دقيقة:

- انازة مدخل المتحف بالشموع تخليدا وتكريما لشهيد المقصلة الرمز احمد زبانه

اليوم الثاني: 19 جوان 2017 بقاعة النشاطات للمتحف العمومي الوطني احمد زبانه

الجزء الأول: العاشرة صباحا

زيارة أحتحة للمعارض من تنظيم متحف المجاهد تنسيق مع مصلحة أرشيف الولاية

الجزء الثاني: العاشرة والنصف

- الافتتاح والاستماع إلى النشيد الوطني،

- كلمة السيد مدير للمتحف العمومي احمد زبانه،

- كلمة السيد الأمين الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين،

- الكلمة الافتتاحية من طرف السيد الوالي أو ممثله،

- عرض فيلم وثائقي حول الشهيد احمد زبانه،

- محاضرة الأستاذ بلحاج من معهد الحضارة الإسلامية بجامعة وهران "ليلة القبض على الشهيد

احمد زبانه من خلال الوثائق والشهادات"،

- محاضرة الأستاذ الدكتور بلهوري سيد احمد تحت عنوان "تحليل رسالة شهيد المقصلة احمد زبانه"،

- شهادات حية من المجاهدين وبقاء الشهيد.

الجزء الثالث: الواحدة والنصف زوالا

- تكريم عائلة الشهيد احمد زبانه،

- تكريم المجاهدين،

- توزيع كراسي متحركة لفائدة جمعة قدماء المحكوم عليهم بالإعدام: المجاهد مولك سعيد

و السيدة ربيعي نية أرملة المجاهد ناني احمد (مقعدة)

- الاحتتام بآيات قرآنية ترحما على أرواح الشهداء.

الشهيد أحمد زهانة المدعو "زهانة" 1926 - 19 جوان 1956



الشهيد أحمد زهانة من مواليد 1926 بمدينة وهران بحي شعبي يدعى الحمري ، سجله والده "بدوار القصر" منطقة جنين المسكين الذي يحمل اليوم اسم زهانة جنوب شرق مدينة وهران. يتحدر الشهيد من عائلة متوسطة الحال وترعرع بالمدينة الجديدة بالمقر المعروف بكوشة بلاوي أبوه يدعى محمد ولد حبيب ، أنه مقنى ماما بنت مصطفى، ترتيبه الرابع ضمن أشقائه الثمانية.

تعليمه :

زاوّل دراسته بمدرسة الفلاح الحرة التابعة لجمعية علماء المسلمين الجزائريين، و دخل المدرسة الفرنسية إلى أن تحصل على الشهادة الابتدائية، حيث غادر مقاعد الدراسة بسبب سياسة الإقصاء المنتهجة من قبل الاستعمار ضد أبناء الشعب الجزائري. توجه بعدها إلى مهنة حرة، غير أن طموحه دفع به إلى الالتحاق بمركز التكوين المهني، فحصل على شهادة لحام و عين إثر ذلك معلما مكونا في نفس المركز.



إنخراطه في الحركة الوطنية :

كانت الكشافة الإسلامية الجزائرية المدرسة الوطنية الأولى التي انخرط فيها الشهيد رفقة حمو بوتليxis خلال سنوات الحرب العالمية الثانية و في غضون سنة 1949 يلتحق بصفوف حركة الانتصار للحريات الديمقراطية كعضو فعال و نشيط سياسيا تحت مراقبة دائمة مستمرة من قبل أجهزة الأمن الفرنسية، ثم انظم بقيادة حمو بوتليxis إلى المنظمة السرية O.S الجناح العسكري ليتولى مهمة صنع المتفجرات و القنابل و صيانة الأسلحة.

كما ساهم في عملية اقتحام بريد وهران عام 1949، لضمان مورد مادي يمول الحركة تحركاته الميدانية و أنشطته السياسية أوقفته في الأسر يوم 02 مارس 1950 بهمة الإحلال بالأمن، حيث صدر ضده حكم بثلاث سنوات سجنًا وثلاث سنوات أخرى نفيًا ، قام خلالها بالإضراب عن الطعام لمدة 35 يوم، وبعد الإفراج عنه عام 1953 أخذ ينتقل ما بين ولاية معسكر، القصر و مستغانم التي استقر بها راحا من الزمن.



التحضير و المشاركة في أحداث أول نوفمبر 1954 :

في يوم 05 جويلية 1954 عينه الشهيد العربي بن مهيدي مسؤولا على ناحية زهانة وكلفه بالإعداد للثورة، وأثناء إقامته عند أخته في زهانة شرع على الفور بتكوين خلايا في كل من : وهران، زهانة، سيدي علي و الظهرة صحة المناضلين أمثال الزبير عبد القادر واسطبولي سعيد و إبراهيم عبد القادر.

التحضير و المشاركة في أحداث أول نوفمبر 1954 :

في يوم 05 جويلية 1954 عينه الشهيد العربي بن مهيدي مسؤولا على ناحية زهانة وكلفه بالإعداد للثورة، وأثناء إقامته عند أخته في زهانة شرع على الفور بتكوين خلايا في كل من : وهران، زهانة، سيدي علي و الظهرة صحة المناضلين أمثال الزبير عبد القادر واسطبولي سعيد و إبراهيم عبد القادر.

مقرات اجتماعاته :

اجتمع زهانة مع الشهيد بن مهيدي في مطعم بوجو و غالبا ما كان يلتحق بالصفوف لإمدادهم و تزويدهم بالتعليمات و الأوامر. كما كان منزل فيزي صالح بحي مديوني مقرا دائما لتجمعاته إضافة إلى مقر خيمة مونتيرو التابعة للصغير عبد القادر.

15 اوت 1945 إنعقاد أول اجتماع بزھانة بقيادة عبد المالك رمضان لدراسة الأوضاع السياسية ، و بعد أداء اليمين عقب الاجتماع صرح زبانة قائلا : إخواني اليوم أدينا اليمين وعلينا البقاء في أماكن عملكم كما كنتم .و أن موعد اندلاع الثورة لا أخبركم به حتى يحين مواعده.

الهجوم على مطار طفراوي العسكري :

حضر الشهيد زبانة صحة المجموعة الرابعة هجوما على مطار طفراوي العسكري بمشاركة مجموعة من بلدية حمام بوججر يقودها سي عبد الله و لتباين الموعد و المكان أخفقت العملية.

مغارة بوجليدة (بجبل القعدة معسكي) :

صبيحة يوم 8 نوفمبر 1954 كان الشهيد زبانة في غار بوجليدة صحة عشرة مجاهدين و عند الفجر تأكدوا من محاصرة الموقع، فقرروا الخروج من الغار والاشتبك مع العدو. فأصيب الشهيد برصاصتين و تم استشهاده عند القادر و أسر ثمانية و هم على التوالي :

حميدة زبانة، كفيف محمد فاضي، فتاح عبد الله، الزبير عبد القادر، الزبير بوعجمي، الصليم إسماعيل، اسطنبولي سعيد، مشراوي محمد.



اعتقاله :

يوم 11 نوفمبر تم اعتقاله بعد إصابته بجروح بالغة في غار بوجليدة ، حيث نقل إلى مستشفى وهران للعلاج ، ثم إلى مركز الاستطاق و منه مباشرة حول إلى سجن بربروس (سركاجي) بالجزائر العاصمة ليبقى حبيس زباناته "2208".

محاكمته و إعدامه :

في 21 أبريل 1955 قدم للمحكمة العسكرية بهران فحكم عليه بالإعدام بعدها جرت محاكمته بالعاصمة، أين تولى الدفاع عنه المحامي "أرزقي بوزيدة" صدر في حقه الحكم بالإعدام بالمقصلة وفي صباح يوم 19 جوان 1956 على الساعة الرابعة صباحا اقتيد إلى المقصلة و أعدم .



المصحف الذي أقسم عليه الشهيد

مهام الاجتماع :

هيكلية الأفواج، تدريبها، جمع الاشتراكات لشراء الذخيرة. 30 أكتوبر 1945 إنعقد اجتماع ضم قادة النواحي برئاسة العربي بن مهيدي و على الواحدة صباحا تم توزيع الملابس العسكرية و القنابل و المتفجرات على الأفواج التالية : سيق، زهانة، عين تموشنت.

معارك وهجمات الشهيد :

الهجوم على ثكنة الكميل :

قامت به المجموعة الأولى بقيادة شريط علي الشريف للحصول على الذخيرة لكن دون جدوى نظرا لتغيب الحارس المتفق عليه. وقد استعمل بعض عناصر المجموعة سيارة الأجرى لليهودي آوزلاي المتعامل مع المخابرات الفرنسية بعد قتله بحي شوبو.

هجوم غابة لاماردو :

في يوم 04 نوفمبر 1954 قاد الشهيد أحمد زبانة هجوما على مركز حراسة الغابات بلاماردو ببلدية عقاز(سيق) فقتل الحارس و تم الاستيلاء على كمية هامة من الأسلحة رفقة زملائه وهم : إبراهيم عبد القادر، الزبير بوعجمي، الزبير عبد القادر، فيزي صالح، كفيف فادي و مشراوي محمد.



بسم الله الرحمن الرحيم
 الشهيد أحمد زكريا
 11/04/1964
 أخي أحمد، والله قرا العزير في
 القلب ذكره الوسالة كنت أذكره إن كانت
 حتى الأنسفة والله أعلم به ذلك
 عبرته وأحدث من مكسره عدلا بعدله وأن كل من
 قد أخطى في كل الوقت في مسيل الله لهم القلوب، ولا تسته
 من أجل الوطن ليس إلا وأجبا، وما بعدكم اسم مستر
 فيما تشعرون بأمان بحسن في له يوم
 ك شكور، بل العلم، بل من أن يشعرك
 وأجرا، كصلى أ صلوا السلام - ورسا الأناضيل
 منار، ولح الشكر دائما، وكنت قد وره بخبره نداء
 صلوا اليك اللهم الألهة الذين لا اله الا هو، والله لا
 من خيرة، البشارة، بكمه، صحت، فاطمة، صبره
 من حزنه، دنيا، إنا نحن المؤمن، باليك ذاك الصرا
 حر الزاد، بالانقاذ كما ما صراط الله مستر

France-Alger le 10 Juin 1964

Monsieur le Directeur

Je vous envoie cette lettre, je la mets par la poste
 à l'adresse
 Monsieur le Directeur
 100 rue de la République, Alger
 Je vous prie de m'envoyer par retour de lettre, si vous
 pouvez le faire, une réponse à la lettre ci-jointe. Je
 vous prie de m'envoyer par retour de lettre, si vous
 pouvez le faire, une réponse à la lettre ci-jointe.
 Je vous prie de m'envoyer par retour de lettre, si vous
 pouvez le faire, une réponse à la lettre ci-jointe.
 Je vous prie de m'envoyer par retour de lettre, si vous
 pouvez le faire, une réponse à la lettre ci-jointe.
 Je vous prie de m'envoyer par retour de lettre, si vous
 pouvez le faire, une réponse à la lettre ci-jointe.
 Je vous prie de m'envoyer par retour de lettre, si vous
 pouvez le faire, une réponse à la lettre ci-jointe.

رسالة الشهيد أحمد زبانة من السجن

قصيدة الذبيح الصاعد للشاعر مفدي زكريا

اشفقوني ، فلست أخشى حبالا
 وامثل سافرا محياك جلادي
 واقضي يا موت في ما أنت قاض
 واصليوني، فلست أخشى حديثا
 ولا تلتثم ، فلست حقودا
 أنا راض، إن عاش شعبي سعيدا

"رحم الله الشهداء، وأسكنهم فسيح جنانه"